

القيم الأخلاقية في قصيدة "أما تخاف من الأيام" لأبي نواس

(دراسة سيميائية)

رسالة

قدمتها

إنتان موتيا

رقم القيد. ١٩٠٥٠٢٠١٧

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه

٢٠٢٣

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشييه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

إنتان موتيا

رقم القيد. ١٩٠٥٠٢٠١٧

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

المشرفة الثانية

المشرف الأول

خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير

الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والمواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٢ محرم ١٤٤٥ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٣ م

دار السلام - بندا أتشييه

لجنة المناقشة:

السكريتر

(خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير)

الأعضاء

العضو ٢

(الدكتور فهمي سفيان الماجستير)

الرئيس اللجنة

(الدكتور كو الخير سفيان الماجستير)

العضو ١

(إيمي سهيمي الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية



دار السلام - بندا أتشييه

(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٩٧.٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Intan Mutia
2. NIM : 190502017
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

القيم الأخلاقية في قصيدة أما تخاف من الأيام لأبي نواس (دراسة سيميائية)

Merupakan **Hasil Karya Sendiri dan Bukan Plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karna kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 3 Agustus 2023
Yang membuat pernyataan.




Intan Mutia

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع القيم الأخلاقية في قصيدة " أما تخاف من الأيام " لأبي نواس (دراسة سيميائية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ ذو الخير سفيان الماجستير، والأستاذة خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد ربيها

تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا، ترحو الباحثة من القارئن نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه

الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئن عامة، والحمد لله رب

العالمين.

دار السلام- بندا أتشييه

الباحثة،

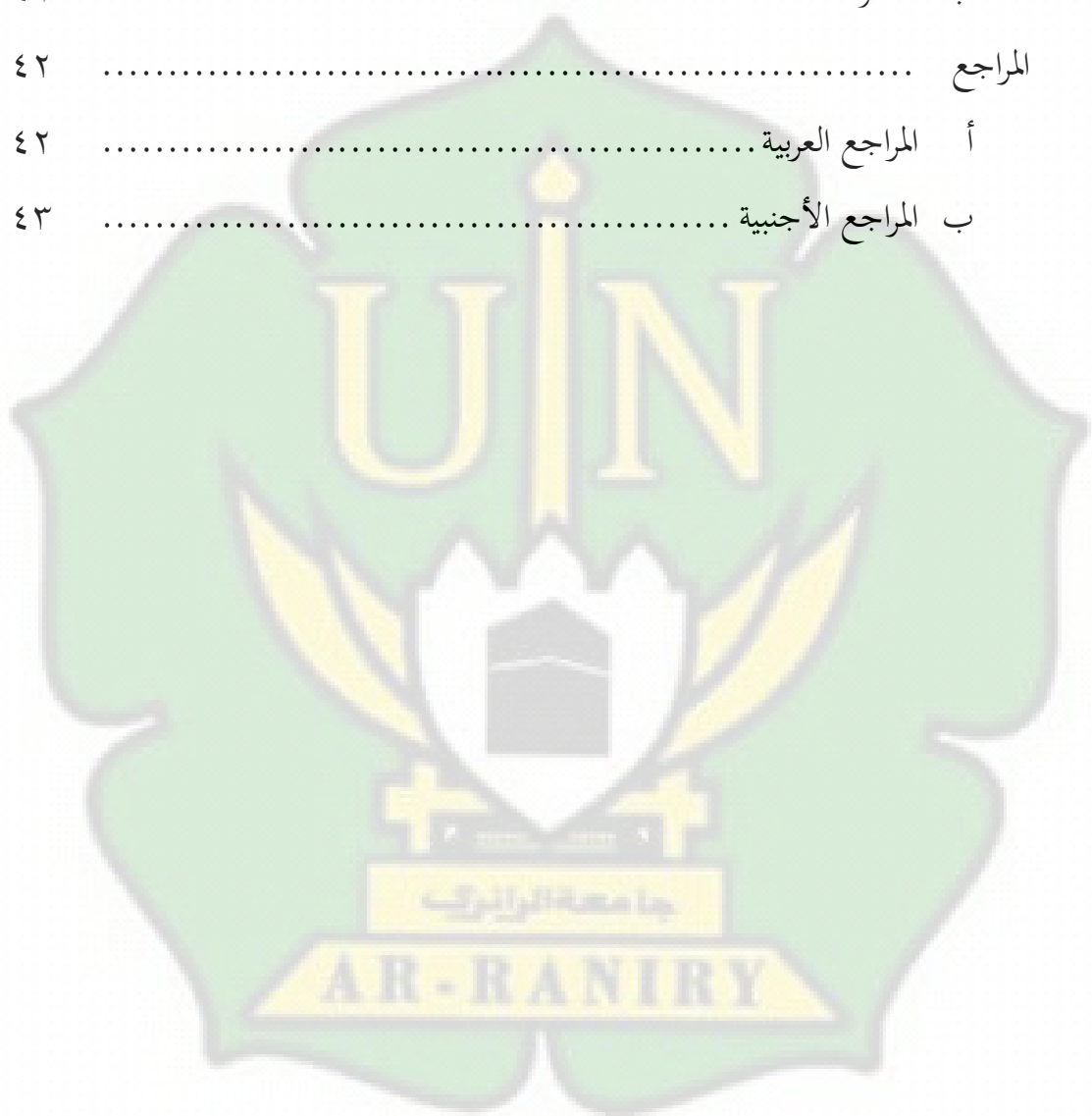
إنتان موتيا



محتاويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول : مقدمة.....
١	أ خلفية البحث.....
٤	ب مشكلة البحث
٤	ج غرض البحث.....
٤	د معاني الصطلحات.....
٦	هـ الدراسات السابقة.....
٧	و منهج البحث
٨	الباب الثاني: سيرة الشخصية أبو نواس
٨	أ حياته و نشأته
١٠	ب أعماله الأدبية.....
١٥	الباب الثالث : الإطار النظري عن السيميائية
١٤	أ مفهوم نظرية السيميائية
١٦	ب عناصر السيميائية
١٧	ج أنواع السيميائية
٢١	د سيميائية فرديناند دي سوسور
	الباب الرابع : تحليل سيميائي عن القيم الأخلاقية في قصيدة " أما تخاف من
٢٤	الأيام" لأبي نواس.....
٢٤	أ مناسبة القصيدة

٢٤	 ب التحليل السيميائي في القصيدة
٤١	 الباب الخامس : خاتمة
٤١	 أ النتائج
٤١	 ب الاقتراحات
٤٢	 المراجع
٤٢	 أ المراجع العربية
٤٣	 ب المراجع الأجنبية



تجريد

اسم الطالبة	: إنتان موتيا
رقم القيد	: ١٩٠٥٠٢٠١٧
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / اللغة العربية وآدابها
موضوع الرسالة	: القيم الأخلاقية في قصيدة " أما تخاف من الأيام لأبي نواس (دراسة سيميائية)
تاريخ المناقشة	: ٢٠ يوليو ٢٠٢٣
حجم الرسالة	: ٥١
المشرف الأول	: الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير
المشرفة الثانية	: خير النساء أحسن عملا صالحن الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو " القيم الأخلاقية في قصيدة أما تخاف من الأيام لأبي نواس " (دراسة سيميائية). ويهدف هذا البحث إلى معرفة القيم الأخلاقية في القصيدة " أما تخاف من الأيام " لأبي نواس من منظور سيميائية لفرديناند دي سوسير ، وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة فيها فهو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك وصف القصيدة وتحليلها بمقاربة سيميائية لفرديناند دي سوسير. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: الأولى: الانتفاع بالوقت وعدم الغرور بالدنيا، والثاني: الجود والابتعاد عن البخل، والثالث: الهدى والضلالة، والرابع: التواضع وعدم الفخر، والخامس: العدل وعدم الاستبداد، والسادس: العابد وعدم تقليد الأعمى، والسابع: الندامة وعدم العصيان، والثامن: القناعة والجشع، والتاسع: القضاء والقدر.

ABSTRAK

Nama : Intan Mutia
NIM : 190502017
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Al-Qiyāmu Al-Akhlāqiyatu fī Qaṣīdati Ammā Takhāfu Mina Al-ayyāmi li Abī Nawās (Dirāsatu Sīmiyāyyatu)
Tanggal Sidang : 20 Juli 2023
Tebal Skripsi : 51 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulkhairi Sofyan, M.A
Pembimbing II : Chairunnisa Ahsana Amala Shaliha, MA. Hum

Penelitian ini berjudul *Al-Qiyāmu Al-Akhlāqiyatu fī Qaṣīdati Ammā Takhāfu Mina Al-Ayyāmi li Abī Nawās (Dirāsatu Sīmiyāyyatu)*, adapun tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui nilai moral pada qasidah “*Ammā Takhāfu Mina Al-ayyāmi*” menurut perspektif semiotika Ferdinand de saussure, metode yang digunakan pada penelitian ini adalah metode analisis deskriptif, dan hasil penelitian yang diperoleh dari penelitian ini meliputi: Pertama: Memanfaatkan waktu dan terperdaya dengan dunia, kedua: Dermawan dan menghindari sifat kikir, ketiga: Petunjuk dan kesesatan, keempat: Rendah hati dan kekikiran, kelima: keadilan dan kesewenang-wenang, keenam: Ahli ibadah dan kefanatikan, ketujuh: Penyesalan dan ketidaktaatan, kedelapan: Merasa Cukup dan keserakahan, kesembilan: Takdir dan ketetapan.

الباب الأول

المقدمة

أ خلفية البحث

تعريف كلمة اللغة هي مشتقة من لغا-يلغو-لغوا. عرّفها ابن جني أن مفهوم اللغة هو أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، في تعريف اللغة الحديثة اللغة هو الرمز. تعتبر اللغة نظاما للرموز، حيث تعني اللغة مجموعة من الرموز التي تشكل نظاما متكاملًا^١. وهذه هي الرموز التي يستخدم الإنسان لتبادل الأفكار و تحدث مع المجتمع.

وعلم اللغة هو العلم الذي يتناول اللغة موضوع الدراسة. وفي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، استخدم علم اللغة اصطلاح بكلمة "linguistics" في اللغة الإنجليزية. والعلم اللغة يدرس عن الأصول والخصائص الجوهرية التي تصل اللغات جميعها^٢. علم اللغة يبحث في دراسة الأصوات التي تتألف اللغة، ودراسة البنية، ودراسة نظام الجملة، ودراسة دلالة الألفاظ، والبحث في نشأة اللغة الإنسانية، ثم في علاقة اللغة بالمجتمع الإنساني والنفس البشرية، و البحث في حياة اللغة^٣.

اللغة هي أداة للتواصل، و اللغة تحتوي على معاني واضحة لذلك اللغة مليئة بالمعنى. في اللغة هناك علم الذي يدرس عن المعنى-علم الدلالة. وعلم الدلالة هو علم الذي يدرس عن المعنى أو فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس نظرية المعنى^٤. تنقسم علم الدلالة إلى قسمين، الأول هو الدلالة التاريخية ، والثاني هو الدلالة الوصفية. الدلالة التاريخية يدرس تغير المعنى بمرور الوقت ، بينما الدلالة الوصفية يدرس الأخير المعنى في

^١ مهمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة ، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، د.س) ص : ١٠

^٢ نوال محمد عطية، علم النفس اللغوي، (القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥) ص : ١٧

^٣ رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧) ص ١٠

^٤ أحمد مختار عمر، علم الدلالة (الكويت: دار العروبية، ١٩٨٢) ص: ١١

فترة زمنية معينة في تاريخ اللغة. وفقا لفرديناند دي سوسير ، يسمى على المصطلح الأولي diakronik بينما بالنسبة للمصطلح الثاني، يسميه فرديناند sinkronik. يمكن أن نستنتج أن الدلالة التاريخية يدرس التغيرات في المعنى ، بينما الدلالة الوصفية علاقة معنى اللغة من خلال فترة زمنية معينة.^٥ يوجد أيضا sinkronik و diakronik في سيميائية التي ابتكرها فرديناند دي سوسير، لأن هذه الدلالات مرتبطة أساسا بالسيميائية. تصف الدلالات السيميائية معنى العلامة وفقا للمعنى المنقول. في اللغة، الدلالات السيميائية هي تجسيد للمعنى الذي يتم نقلة من خلال التعبير عن شكله ويمكن القول إنه ناجح إذا استطع المتحدث بالجملة أن ينقل وجهة نظره ويفهمه جمهوره.^٦

أما بالنسبة للسيميائية هي مشتقة اشتقاقيا من كلمة simeon التي تعني علامة. من الناحية المصطلحية، تعريف السيميائية على أنها دراسة مجموعة واسعة من الأشياء، وأحداث ثقافة بأكملها كعلامات.^٧ كان السيميائية رائدا من قبل العديد من الشخصيات، بينما فرديناند دي سوسير، تشارلز ساندرز بيرس، رولاند بارثر ومايكل ريفاتير. وهذه السيميائية تسود مجموعة واسعة من الحياة الاجتماعية، ويمكن العثور عليها في أنظمة الاشارات الاجتماعية، والاتصالات، والادب، وغيره. هناك العديد من عناصر السيميائية في الحياة الاجتماعية مثل اشارات المرور والعديد من الاعمال الادبية التي تتم دراستها باستخدام نهج السيميائية، لأن السيميائية يمكن أن تكشف عن المعاني الكامنة

⁵ Moh. Matsna HS, *Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer*, (Jakarta: KENCANA, 2016) Cet-1, hal 4

⁶ Rosana Suci Ramadhani Ba'amran, *Analisis Semantik-Semiotik Pada Poster Larangan Merokok di Kota Makassar*, 2018, Skripsi: Universitas Muhammadiyah Makassar Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan, hal 27

⁷ Alwan Husni Ramdani, *Analisis Semiotika Foto Bencana Kabut Asap*, 2016, Skripsi: Universitas Pendidikan Indonesia, hal 12

وراء الأشياء التي يمكن قراءتها بواسطة الحواس الخمس، مثل القصيدة النابغة التي يتم فحصها باستخدام منهج سيميائي.^٨

في هذه الدراسة تفحص الباحثة الاعمال الادبية في شكل قصيدة باستخدام منهج سيميائي، لأن قصيدة أبي نواس له خصائص مميزة، وشعره أو قصيدته بشكل عام تحتوي على مدائح بأفكار واضحة من خلال جمل حذف. ثم في الرثاء أو الحزينة يستخدمه الإلقاء الدقيق والمجازي في كثير من الأحيان. وفي بنية الجملة يستخدمه الذروة والتكرار، بينما من حيث المعنى يستخدمه أسلوب اللغة البلاغية، وخاصة السجع، والمبالغة، والفاصلة العليا الأبوفاتية، ولليتوات، والاستعارات، والسخرية حتى الهجاء. أما في الحب يستخدمه الأسلوب الصادقة و الحرة (licentia poetica). يرجع توصيف عمله إلى عوامل كثيرة، قد ذكر في ديوانه أن عمله صورة الأزمنة والظروف التي حدثت وعاشها أبي نواس.^٩ وفي هذه القصيدة يستخدمه أبو نواس أحدها أسلوب الذي يحتاج إلى شرح المعنى، لذلك الباحثة تستعمل إطار نظرية السيميائية لفرديناند دي سوسور لكشف معاني المتضمنة في القصيدة. ثم قصيدة "أما تخاف من الأيام" تعرب عن مشاعر كاتب تجاه الأشخاص الذين يحبون الدنيا وينسون الآخرة، حيث يذكر أبو نواس كل البشر بعدم الغرق في حياة الدنيا، لأن الحياة فناء والآخرة بقاء.

وتفحص الباحثة ما القيم الأخلاقية الواردة في قصيدة أبو نواس، أما القيم الأخلاقية هي قواعد أو معايير تحكم كيف يجب أن يتصرف الشخص أو يتصرف في الحياة الاجتماعية، وتنقسم هذه القيم الأخلاقية إلى قيم أخلاقية جيدة وقيم أخلاقية سيئة.

⁸ Nurchalis Sofyan, *Dimensi Metodologis Ilmu Sosial dan Humaniora*, (Banda Aceh: Lhee Sagoe Press, 2015) hal 219

⁹ Hanif Fathoni, (*Gaya Bahasa Dalam Syair "Al-i'tiraf" Karya Abu Nuwas: Sebuah Analisis Stilistik*, Volume 7 No. 2) Desember 2012. hal 212-214

والعلاقة بين هذه الدراسة والسيميائية هي أن المنهج السيميائية يمكن أن تساعد الباحثة على فهم كيفية تكوين القيم الأخلاقية وانعكاسها في العلامات المستخدمة في القصيدة. أما سبب اختيار الباحثة هذا العنوان لأنه تتضمن فيه الأساليب ذات الدلالات والمدلولات التي لا بد من توضيحها بمنظور نظرية السيميائية لفرديناند دي سوسير.

ب مشكلة البحث

ومشكلة البحث التي تريد الباحثة أن تبحث عنها ما القيم الأخلاقية في قصيدة "أما تخاف من الأيام" لأبو نواس من منظور سيميائية فرديناند دي سوسير

ج غرض البحث

و غرض من هذه الدراسة هو لمعرفة القيم الأخلاقية في القصيدة "أما تخاف من الأيام" لأبو نواس من منظور سيميائية فرديناند دي سوسير

د معاني المصطلحات

المعاني المصطلحات التي تحتج إلي البيان في عنوان هذه الرسالة وهي:

١. القيم الأخلاقية

القيم في اللغة أصلها قوم: والقاف والواو والميم أصلان صحيحان. يدل على جمعة ناس، ربما استعير غيرهم، ويدل الآخر على انتصاب أو عزم، فالأول، القوم، يقولون جمع امرئ، ولا يكون إلا للرجال. وأما الآخر فقولهم قام قياما، والقومة المرة الواحدة، إذا انتصب، ويكون قام بمعنى العزيمة، كما يقول قام بهذا الأمر إذا اعتنقه. والقيم في إصطلاح هو مجموع الأخلاق والمبادئ والمعايير المستمدة من قواعد الإسلام، التي أمر الشرع بالالتزام بها، وما يترتب على الالتزام بها الثواب وعلى مخالفتها العقاب.^{١٠}

^{١٠} عبد الغني عثمان محمود سليمان، القيم الأخلاقية في الغزوات الإسلامية وأثرها في الدعوة (القاهرة: علم الكتب:

٢. الأخلاقية

والأخلاقية قال ابن الأعرابي الخلق: المروءة، والخلق: الدين وفي التنزيل، والجمع أخلاق. يقول الراغب الأصفهاني إن الخلق أصله: التقدير المستقيم، وأن الخلق وخلق في أصل واحد، لكن خصّ الخلق بالهيئات والأشكال والصور المدركة بالبصر، وخصّ الخلق بالقوى والسجاياء المدركة بالبصيرة. أما في الإصطلاح هو الهيئة التي تكون عليها النفس، وتصدر عنها الأفعال والأقوال بسهولة ويسر من غير تكلف، فإن كانت حسنة فهي الأخلاق الحسنة، وإن كانت سيئة فهي أخلاق السيئة.^{١١} وتريد الباحثة بالقيم الأخلاقية في هذه الرحلة هي الأبيات التي تتعلق بيها في القصيدة.

٣. قصيدة

قصيدة أصلها من كلمة قصد: استقامة الطريق، قصد. قصد يقصد قصدا فهو قاصد.^{١٢} القصيدة إصطلاحاً هو مجموعة قصائد مرتبطة بإحدى أوزان اللغة العربية ويشترط فيها قافية واحدة.

٤. السيميائية

يأتي للغة سيميائية من كلمة seme (اليونانية) التي تعني تفسير التوقيع. هناك أيضاً من يقول إنها تأتي من كلمة semeion التي تعني إشارة. من الناحية مصطلح تعريف السيميائية على أنها علم دراسة مجموعة واسعة من الأشياء والأحداث عبر الثقافات كعلامة. لذلك، السيميائية أو علم الأحياء (المصطلح المستخدم من قبل سوسور)

^{١١} المرجع السابق، ص ٩-١٠

^{١٢} ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: المعارف ٢٠١٠ م) ط ١. ص: ٨

تعرف بأنها دراسة العلامات في حياة الإنسان. أي أن كل الذي يوجد في حياتنا يُنظر إليه على أن علامة ، أي شيء الذي يجب أن نعطيه المعنى.^{١٣}

هـ الدراسات السابقة

أما الدرس السابق عن عنوان "أما تخاف من الأيام" فلم تجد الباحثة بحثها عن طريق إنترنت أو مكتبات الجامعة لكن الباحثة ستأخذ البحث الذي تتعلق قصيدة أبو نواس كمادة بحثية و استخدم فيه نظرية فرديناند دي سوسير في القصيدة ، تلك الدراسات هي :

١. Khairidhayani بالموضوع "الاستقبال الأدبي في شعر الخمريات لأبي نواس" وتستخدم المنهج وصف تحليل. أما في هذه الدراسة متسويا في اتخذ محاولة أبو نواس لمواد البحث. أبو نواس لقب من أبو علي الحسن بن هانئ، أنه أشهر شعراء في عصره و الإعراف هو أحد من عمله الذي مشهور حتى الآن.
٢. Zahara Putri بالموضوع الحب في قصيدة "سأقول لك أحبك" لنزار قباني، في هذه الدراسة، تم استخدام الباحثة المنهج السيميائي لفرديناند دي سوسور في وصف بحثها، من نتائج بحثها وجد عدة علامات حب في قصيدة، وهي: العلامة الأولى، "سأقول لك أحبك"، والعلامة الثانية ضمير "أنا".
٣. Putri Sabhani Selian بالموضوع القيم الوطنية في نشيد "هذي الإمارات" للدكتور مانع بن سعيد العتيبة، و أيضا تستخدم الباحثة المنهج السيميائي لفرديناند دي سوسور في وصف بحثه، من نتائج بحثه وجد عدة علامات حب في النشيد المقطع الأول: مفاتها، الحنايا، والجوف، والمقطع الثاني: ساكنها، بلحب، والتقدير.

¹³ Benny H. Hoed, *Semiotik & Dinamika Sosial Budaya*, (Jakarta: Komunitas Bambu, 2011) hlm 3

أما التشابه بين الدراسة السابقة وهذه الدراسة على حد سواء باستخدام منهج السيميائية فرديناند دي سوسير وأيضا اتخاذ موضوع البحث مع نفس المؤلف. والفرق بين الدراسة السابقة أن الباحثة لا تستخدم نفس نظرية كالباحثة الأول، والباحثة لا تفحص نفس الشيء مثل الباحثين الثاني والثالث.

و منهج البحث

منهج البحث القيم الأخلاقية في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك وصف تحليلي معاني سيميائية بمقاربة سيميائية فرديناند دي سوسور. ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد على طريقة البحث المكتسب بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالرسالة لمبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع. و أما الكيفية في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانير الإسلامية الحكومية دارلسالم — بند أتشييه هو كتاب:

“Pedoman Penulisan Skripsi Fakultas Adab dan Humaniora UIN
Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh Tahun 2021”



الباب الثاني

السيرة الشخصية لأبي نواس

أ حياته ونشأته

أبو نواس هو لقب من أبو علي الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح الحكمي الدمشقي. والسبب من لقبه لأنه من اليمين، وخلفا الأحمر أحد عمال اليمين إستدعاه يوما، وكان يوده أكثر من غيره من الشعراء، فتكن باسماء الذوين أي المصدرة بذو، واختار ذا نواس واشتهر بهذا الكنية. كنت أمه من الأهوز. ولد أبو نواس في عهد أبي جعفر المنصور في باستان سنة ١٤١ خلفاء ثاني العباسيين، أبوه هو جند من مروان بن محمد الأموي، و جده مولى فارسيا من موالى الجراح بن عبد الله الحكمي. ثم مات والده في الثانية من عمره، فعاش يتيم منذ ذلك، ونقل إلى البصرة وبدأ دراسته الابتدائية هناك.^١

عند ما نشأ أبو نواس يرغبه في تعلم الدراسات الدينية واللغوية، وأيضا الشعر القديم مع نوادر الشعر من خلف الأحمر، وأخبار العرب الذي سمعها من أبي عبيدة، وغرب اللغة الذي يلتقط من أبي زيد. وقد تعلم أيضا في الدراسات الفقه والتفسير والحديث. لم يكتف بذلك الدراسات، طلب أيضا علم الكلام النظام وغيره، ثم قيل بعض الرواة أنه بدأ لمتكلم، وينتقل إلى شاعر. وخلف الأحمر الذي حمل عنه أدبا واسعا في بحثه على حفظ الشعر والمئات أراجيزه.^٢

أبو نواس هو شاعر في الزمان خليفة هارون الرشيد وهو أحد من الخلفاء العباسية، مدح أبو نواس على الرشيد مدحا رائعا الذي يشير إلى المعاني الدينية حتي أحبه حبا جدا، بقوله^٣

^١ اسكندر آصاف، ديوان أبي نواس (القاهرة: طبع بالمطبع العمومية: سنة ١٨٩٨ م) ص ٣

^٢ ابن المعتز في شوق ضيف، العصر العباسي الأول، الطبعة الثامنة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦ م) ص ٢٢٢

^٣ اسكندر آصاف، ديوان أبي نواس (القاهرة: طبع بالمطبع العمومية: سنة ١٨٩٨ م) ص ٥٨

وغضب الرشيد غضبانا جدا عند سماعه إنتقل بمدحه البرامكة، فحزن أبو نواس ويخف عليه خوفا عميقا حينئذ و يريته.

حَيُّ الدِّيَارِ إِذَ الرَّمَانُ زَمَانُ	وَإِذَا الشِّبَاكُ لَنَا حُرِيٌّ وَمَعَانُ
يَا حَبْدًا سَفْوَانُ مِنْ مُتَرَبِّعٍ	وَلَرُبَّمَا جَمَعَ الْهُوَى سَفْوَانُ
وَإِذَا مَرَرْتُ عَلَى الدِّيَارِ مُسْلِمًا	فَلَعَيْرِ دَارِ أُمِّيَّةِ الْهَجْرَانِ
أَنَا نَسَبْنَا وَالْمَنَاسِبُ ظَنَّةٌ	حَتَّى رَمَيْتُ بِنَا وَأَنْتَ حِصَانُ

ينصرف أبو نواس إلى الفسطاط في مصر، ليمدح الخصيب بن عبد الحميد والي الخراج لمدة القصيرة. وعاد إلي بغداد بعد وفاة خليفة الرشيد واستبدله الأمين في سنة ١٩٣ هـ. كان أبو نواس يميل إلى إرتكاب الفاحشة واللهو، ويحول قصر الخلافة إلي مكان للرقص والغناء، وهو يمدحه و ينظم له ماشاء من خمر و غزل.

وجد في خمرياته إشارة وضحة إلى أن هذا طقوس أو عادة من المجوس واليهود والنصارى. وهذا بسبب تعدد أجناس أخرى غير عربية من وروم وبربر وفرس و ترك، فختلفت معتقدات والعادة والأخلاق بعد إختلاط العنصر العربي بالعناصر الدخيلية، فشاع بذلك الغناء والمجون وشرب الخمر.^٤

أحد الشعراء في العصر العباسي الذي حياته إشتهر بالمجون وشرب الخمر واللهو هو أبو نواس، ظهر دليلا على هذا الأمر في شعره الخمريات، وغزله الذي يسمى ب "جنان"، لكن المؤخرين قالو إنه تاب قبل موته. و "الإعتراف" هو شعره المشهور عن توبته الذي نسمعه عدّة مرّات في زماننا. ويحكي أنه كتب هذ الشعر عند مشاهدته غروب

^٤ خيرضايان، الاستقبال الأدبي في شعر الخمريات لأبي نواس، ٢٠٢٠، الرسالة: جامعة الرازي الإسلامية الحكومية، ص ١٤

الشمس وجالسا وحده، وقطرت دموعه وبكى بكاء عميقا على ذنبه ثم نشر يده إلى السماء.

كان المؤخرون يختلفون في حقيقة توبة أبي نواس، وقال الناقد محمد نجيب " إن فيه الظلمة و النور، والشر والخير، والفسوق المستهتر، والإيمان الغامر ثم قد يقول عن الخمر والمجون، وأيضا تاب بأحسن التوبة، وعبد بأحسن العبادة.^٥

وقال الدكتور محمد مصطفى هدارة أنه لم يوجد شعراء مجنون أشد من أبوا نواس، ثم تزهّدوا وتابوا والتزموا أشعارهم؟ إذن، لماذا نشك في توبته، إذ قال زيادته قبل وفاته، كما قال بعض المؤخرين، فلماذا نشك في صدق إيمانه.^٦

من الرأيين السابق، وجب علينا أن نعرف على أن الناس لا يوجد في هذه الدنيا غير الذنب، لكن الناس الكريم هو الذي يتوب إلى ربه توبة نصوحا، فلا شك في توبته، لأنّ الله التوبّ الرحيم.

توفي أبوا نواس في سنة ١٩٩ للهجرة، لكن المؤخرين والنقادين يختلفوا في سبب وفاته، إعتقد بعضهم أنه توفي وفاة طبيعية، لكن الآخرين قالوا أنه تسمم إسماعيل،^٧ ثم توفي بعد أربعة أشهر، وقيل أيضا إنه دسه بسم وضربته حتى مات.

ب أعماله الأدبية

من أشهر الرواة جمع ديوانه هو حمزة بن الحسن الأصفهاني و الصولي. كان شعر أبي نواس مشتملا على أراجيزه وقصائده ومقاطعاته على ألف و خمس مائة، ومن الأبيات يضم ثلاثة عشر ألف بيت و مرفقة إلى خمسة حدود، و تجمع اثنا عشر بابا مفصلة وثمانين فصلا.

^٥ نجيب محمد البهيقي، تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الهجري (القاهرة: مطبعة وار الكتب المصرية، ١٩٥٠) ص ٤٦٤

^٦ محمد مصطفى هدارة، اتجاهات الشعر العربي القرن الثاني الهجري (القاهرة: دار المعارف، سنة ١٩٦٣) ص ٣٤١

^٧ خيرضايان، الاستقبال الأدبي في شعر الخمرات لأبي نواس، ٢٠٢٠، الرسالة: جامعة الرازي الإسلامية الحكومية، ص ١٥

أربعة أبواب وخمسة فصول في الحد الأولى ومائة مقطعة و قصيدة وألف وسبع مائة بيت. وثلاثة أبواب وعدد فصلها اثنا عشر ثم ثلاث مائة مقطعة وقصيدة وأرجوزة في الحد الثاني و أيضا ثلاثة آلاف وثمانون بيتا. أما في الحد الثالث فقط بابا واحد ووجد فيه تسعة عشر فصلا و ثلاث مائة مقطعة و قصيدة وأيضا ألفان وسبع مائة بيتا. وأربع مائة وخمسون قصيدة ومقطعة من بابان وثلاثون فصلا في الحد الرابع وألفان وسبع مائة بيتا. وآخر بابان وأربعة عشر فصلا من الحد الخامس ومائتان وتسعون مقطعة و قصيدة وألفان وسبع مائة بيتا.^٨

أما الباب الأول والثاني والثالث في نقائضه مع الشعراء وأخباره، وفي المدح، والمراثي. و في الباب الرابع في العتاب، والخامس في الهجاء، ثم السادس في الزهد، والطردي في الباب السابع، والباب الثامن الخمر، وأما الباب التاسع في المجون والخمر، والعاشر في الغزل المؤنث، والغزل المذكر في الباب الحادي عشر، والباب الآخر في المجون.^٩

قال أبو نواس يمدح الأمين:^{١٠}

صَيِّغْ مِنْ جَوْهَرِ الْخِلَافَةِ بَحْنًا	مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِخَيْرِ إِمَامٍ
وَضَاعِنًا حَيْثُ سِرْتَا	يَا أَمِينَ الْإِلَهِ يَكْلُوكَ اللَّهُ مُقِيمًا
فَلَكَ اللَّهُ صَاحِبًا حَيْثُ كُنْتَ	إِنَّمَا الْأَرْضُ كُلُّهَا لَكَ دَارُ
وَشَبِيهُهُ الْمَنْصُورِ هَدِيًّا وَسَمْتًا	يَا شَبِيهِهُ الْمَهْدِيِّ جُودًا وَبَذْلًا

^٨ إسكندار آصاف، ديوان أبي نواس (القاهرة: طبع بالمطبع العمومية، ١٨٩٨)، ط ١، ص ٤

^٩ إسكندار آصاف، نفس المكان

^{١٠} نفس المرجع، ص ١١٤

قال يرثيه أيضا: ١١

طَوِيَ الْمَوْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ	وَلَيْسَ لِمَا تَطْوِي الْمَنِيَّةُ نَاشِرٌ
فَلَا وَصَلُ الْأَعْبَرَةَ تَسْتَدِيمُهَا	أَحَادِيثُ نَفْسٍ مَالِهَا الدَّهْرُ ذَاكِرٌ
وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَخْذَرُ الْمَوْتِ وَخَدَهُ	فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أُحَاذِرُ
لَقِنْ عَمَرْتُ دُورٌ مِمَّنْ لَا أُوْدِيهِ	فَقَدْ عَمَرْتُ مِمَّنْ أَحَبَّ الْمَقَابِرِ

ثم قال أبو نواس يعاتب عمر الوراق: ١٢

يَا وَاضِعًا يَبْعُضُ الْقَطَا	تَحْتَ الرَّمَامِجِ لِلْفِرَاحِ
لَوْ أَيْقَنْتَ مَا تَحْتَهَا	لَمْ تَخُلْ مِنْ نَقْرِ السَّمَاحِ
يَا غَارِسًا بِيَمِينِهِ	شَجَرُ الْحُقَاطِ عَلَى السَّبَاخِ
فَسَدَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ	فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ مِنْ تَوَجِّي

وقال يهوج هيثم بن عدي: ١٣

أَنْتَ مِنْ طَيٍّ وَلَكِنْ	قَبْلَهُ نُؤُنُّ وَبَاءِ
----------------------------	--------------------------

١١ نفس المرجع، ص ١٢٩

١٢ نفس المرجع، ص ١٥٤

١٣ نفس المرجع، ص ١٧٥

وقال يهوج عليا الاسواري :^{١٤}

بَاتَ عَلَيَّ وَأَبَاتُ صَحْبِهِ	فِي سَوْءَةٍ أَكْثَرَ مِنْهَا عَتَبُهُ
بِشَادِنٍ لَا يَسْأَلُونَ قُرْبَةً	قَدْ جَمَعُوا آذَانَهُ وَعَقْبَهُ
لَمْ نَخْشَ فِي سِحْرِ الصِّيَامِ رَبَّهُ	يَارَبَّنَا لَا تَغْفِرَنَّ ذَنْبَهُ

وقال أبو نواس في الزهد: ^{١٥}

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ فَأَعْلَمَنْ غَدًا	فَأَنْظُرْ بِمَا يَنْقُضِي مَحْيَى غَدَهُ
مَا ارْتَدَّ طَرْفُ امْرِئٍ بِلَذَّتِهِ	أَلَا وَشَيْئٌ يَمُوتُ مِنْ جَدِّهِ

وقال أيضا: ^{١٦}

مَتَى تَرْضَى مِنَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ	إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنْهَا بِالْمَزَاجِ
أَلَمْ تَرَ جَوْهَرَ الدُّنْيَا الْمُصْفَى	وَمُخْرَجُهُ مِنَ الْبَحْرِ الْإِجَاجِ

^{١٤} نفس المرجع، ص ١٧٦

^{١٥} نفس المرجع، ص ١٥٥

^{١٦} نفس المرجع، ص ١٩٢

الباب الثالث

الإطار النظري عن السيميائية

بالإضافة إلى التعريف الأساسي لدراسة العلامات ، هناك تباين كبير بين السيميائيين الرائدین حول ما تنطوي عليه السيميائية .أحد أوسع التعريفات هو تعريف أمبرتو إيكو ، الذي ينص على أن السيميائية تهتم بكل ما يمكن اعتباره علامة .تتضمن السيميائية دراسة ليس فقط ما نشير إليه على أنه علامات في كلام اليومي ، ولكن لأي شيء يمثل شيئاً آخر .بالمعنى السيميائي ، العلامات السيميائية المعاصرة تدرس العلامات ليس بمعزل عن بعضها البعض ولكن كجزء من أنظمة الإشارات السيميائية مثل الوسيط أو النوع. يدرس كيف تصنع المعاني ويتم تمثيل الواقع.¹

تظهر نظريات العلامات أو الرموز في تاريخ الفلسفة من العصور القديمة فصاعداً ، وهي أول إشارة صريحة إلى السيميائية كفرع من الفلسفة تظهر في مقال جون لوك حول الفهم البشري . ومع ذلك ، فإن التقليديين التمهيديين في السيميائية المعاصرة ينبعان على التوالي من اللغوي السويسري فرديناند دي سوسور والفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس.²

أ مفهوم نظرية السيميائية

السيميائية يأتي من الكلمة اليونانية *semon* وهو ما يعني علامة. من الناحية الاصطلاحية ، السيميائية هي فرع العلم الذي يتعامل مع دراسة العلامات وكل ما يتعلق بالعلامات، مثل أنظمة الإشارات والعمليات المطبقة على العلامات. السيميائية هي دراسة مجموعة واسعة من الأشياء والأحداث في جميع أنحاء الثقافة كعلامة. يعرف الخبير

¹ Daniel Chandler, *Semiotics The Basic* (New York: Routledge, 2007) hal 2

² Ibid

الأدبي تيو أن الديميائية هي علامة على أنها فعل اتصال ثم صقلها إلى نموذج أدبي يفسر جميع العوامل والجوانب الأساسية لفهم الأعراض الأدبية كوسيلة نموذجية للاتصال في أي مجتمع ، السيميائية هي فرع جديد نسبيا من العلوم. تمت دراسة استخدام العلامات وكل ما يتعلق بها بشكل أكثر منهجية في القرن العشرين.^٣

يتكون مصطلح سيميائية حسب صيغته الأجنبية semiotique أو semiotics من جذرين (semio) و (tique)، إذ أن الجذر الأولى الوارد في اللاتينية على صورتين (semio) و (sema) يعني إشارة أو علامة، أو تسمى بالفرنسية (signe) وبالإنجليزية (signe). ويقول أيضا الكاتب أنه بدمج الكلمتين (semio) و (Tique) يصير معنى مصطلح (علم الإشارات) أو (علم العلامات) وهو علم الذي اقترحه دو سوسير كمشروع مستقبلي لتعميم العلم الذي جاء به (اللسانيات) فيكون العلم العام للإشارات.^٤

ويتعرض "رشيد بن ملك" لامسألة الاختلاف الطفيف المصطلح الفرنسي "semiotique" و "semiotics" الإنجليزية، في اللغة الإنجليزية كتب بشكل "semiotic" ففي تماثل صورتها في اللغة الفرنسية، من حيث الأصل، وتغايرها في اللاحقة، وإن كان المصطلحان الشائعان في علم العلامات من البلاد الغربية هما "semiologie" الفرنسي و "semiotics" الإنجليزية، فإنما لانعدم تعددية دوائية أخرى له، ويشير "كريستال ديفيد" يذكر في اللغة الإنجليزية وحدها: "significs, semiotics, semiology, seminasiology, semeiology" فهي إذن خمسة دوال في الإنجليزية وحدها، والأوروبيون يفضلون مفردة

³ Ni Wayan Sartini, *Tinjauan Teoritik tentang Semiotik*, Jurusan Sastra Indonesia, Fakultas Sastra, Universitas Air Langga, hal 3

^٤ فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، الطبعة الأولى (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠) ص ١١

السيمولوجيا التزاما منهم بالتسمية السوسيرية، وأما الأمريكيون يفضلون السيميوطيقا التي جاء بها بورس.^٥

وكثير التعاريف السيميائية، بينما من مصطلحة السيميائية عند الغربيين هي علم الذي يدرس العلامات، ويقول جوليا كريستيفا لمصطلحة السيميائية إن دراسة الأنظمة الشفوية وغير شفوية ومن ضمنها اللغات الأنظمة الذي يتكون السيميوطيقا. والأمريكي، يقول شارل سندرس بورس "وليس المنطق مفهومه العام إلا اسما آخر للسيميوطيقا، وهو نظرية شبه ضرورية أو شكلية للعلامات" وأيضا إهتمه كثيرا بدراسة لبدليل اللغوي من وجهة فلسفية خالصة. ومن العرب يقول صلاح فضل إن السيميائية هي العلم الذي يدرس الأنظمة الرمزية من كل الإشارات الدالة وكيفية هذه الدلالة، وبهذا التعريف يشترط أن تكون من الإشارات المدروسة ذات الدلالة، لأن تدرس السيميائيات دلالة هذه لإشارات، و سعيد علواش يربطها بامظاهر و الثقافتها حين يقول أن السيميائية هي دراسة لكل الثقافة و مظاهر ، لو كنت أنظمة للعلامة، فاعتمادا في افتراض الثقافة و مظاهر كأنظمة علامات في الواقع.^٦

ونلاحظ كل هذه التعاريف أن السيميائيات نظرية التي واسعة جدا، كما يقول سعيد بنكراد: ليست سوى تساؤلات تخص الطريقة التي ينتج بها الإنسان سلوكاته، وهي أيضا الطريقة التي يستهلك بها هذه المعاني.

ب عناصر السيميائية

يعتقد بعض الباحثين أن عناصر الطريقة السيميائية هي:

١. عنصر البنية اللغوية : العناصر الذي المتعلقة بمحتوى النص واللغة

^٥ نفس المرجع ، ص ١٢-١٣

^٦ نفس المرجع ، ص ١٧-١٨

٢. عنصر الفنية للجمال : المتعلقة بمحتوى النص عمل فنان في تشكيل الأشكال

٣. عنصر النفعية الدلالية : العنصر المتعلقة بالمولد وبيئته وتداخله مع النصوص

أخرى^٧

ج أنواع السيميائية

احتلت السيميائية مجال المعرفة النقدية و الأدبية كعلم الذي يهدف إلى البحث عن علاماته وتفسيراته في جميع أنحاء الكون ، ولهذا التوسع في مجالاته وانفتاحه الكبير يتداخل معه العلم والمعرفة العلمية والإنسانية، لكنه قادر على أن يجد لنفسه نهجا مستقلا ، في محاولة لفرض تطبيقه على مختلف مظاهر المعرفة، وكان منها قسمان: قسم لغوي وغير لغوي.

١. السيميائية اللغوية

تطورت السيميائية اللغوية بشكل ملحوظ منذ القرن ٢٠ ، واعتمدت العديد من المبادئ والقواعد اللسانية. ينقسم العالم اللغوي إلى قسمين كبيرين: عالم الكلام ووحدته الدنيا تسمى "الصوت" ، والثاني العلامات الكتابة ووحدته الدنيا تسمى " الحروف".^٨ يتم تمثيل السيميائية بأشكال للسانية ، وهي:

أ الصوتيات

إنها واحدة من أهم دراسات السيميائية اللغوية ويهتم بأصوات اللغة وتنسيقهما ، يقول برنار توسان "تمكن علم الأصوات من تطوير أشياء جديدة ، بما في ذلك تصنيف الأصوات وربطها بمجموعات خاصة ، وحساب التكوين المحتمل للفونيمات ، وتطوير

^٧ زهاري فوتري، الحب في قصيدة سأقول لك أحبك لنزار قباني، ٢٠٢٢، الرسالة : جامعة الرانزي الإسلامية الحكومية،

^٨ فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، الطبعة الأولى (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠) ص ٧٠

الصوتيات ألف باء لأنها تمكنت من إتقان أصوات جميع اللغات في العالم. الصوتيات ضرورية لأنظمة الاتصالات البشرية".^٩

ب التركيب

يدرس التركيب بنية الجمل ، المكتوبة والشفوية ، وكذلك التعبيرات و الاقتران وترتيب الكلمات والحد الأدنى من وحداتها النحوية هي المورفيم اللفظيم في اللغة.^{١٠}

ج التصريف

التصريف هو دراسة هيئة شكليات الكلمات والتغيرات النحوية التي الناتجة عن التحول التركيبي للجمع والمفرد والمذكر والمؤنث، مما يؤدي إلى تغيير في الدلالة كسيارة و سيارات، كتاب و كتب.^{١١}

د الدلالة

الفرق بين علم الدلالة والسيمائية، وهو تبحث عن العلاقة بين الدالات والمدلولات، بينما تتعمل الدلالة بالمدلولات ودلالات اللغة، وأشكال الاتصال الأخرى، وقد تم تحديد عمله في التحليل البنيوي لنصوص، حددت محاولة اكتشاف دلالة التعبيرات غير المهتمة بشكله، لكن السيمائية قد تعدت النصوص الأدبية اللسانية غيرها من شكل التعبير غير اللسانية.^{١٢}

٢. السيمائية غير اللغوية

السيمائية غير اللغوية ما يخص حواس الخمس الذي يشتمل بالسمع، والذوق، والبصير، واللمس، والشم.^{١٣}

^٩ نفس المرجع ، ص ٧١

^{١٠} نفس المرجع ، ص ٧٢

^{١١} نفس المكان

^{١٢} نفس المرجع ، ص ٧٢-٧٣

^{١٣} نفس المرجع ، ص ٧٣

أ العلامات الشمية

حاسة الشم هو معروف التي تساعدنا على التمييز الروائح الجيدة و الرديئة فالجيدة من أصل نباتي، أما الرديئه من أصل حيواني (جسدي)، وابتكرها الإنسان العطر كقناع شمي، كما عبر عنه، وهي ثقافة اجتماعية شمية، خصوصا في عصر مقتنيات مواد التجميل، لأن الفعل التواصلي للرائحة ذو طبيعة فيزيولوجية طبيعية، وإن استعملناها كناية من بعض المواقف، كماله مقارنة إيديولوجية وتاريخية، و سيميائيات الروائح لم تخلق بعد على المستويين من المنهجي والنظري، إلا من خلال التفسير بعض إشهارات العطور.^{١٤}

ب العلامات اللمسية

العلامات اللمسية هي الاستعمال قليلة في علاقاتنا الإنسانية، تبرز أهمية في مراحل نمو الطفل الأولى، إذ يجب على الطفل أن يتحسس كل شيء حوله ويكتشفه: الحرارة والبرودة، النعومة والصلابة، وكذلك ما يفعله الكبار عندما يتحسسون النسيج، واللباس، كما تزداد أهمية اللمس عند العميان، لأنهم يستخدمونها كبديل لغوي (نظام برايل للعميان)، إذا أنها أهم حاسة تربطهم بالعالم الخارجي، وتظهر أكثر في العلاقات الجنسية، لقد حاول علمائ السيميائيات الكشف عن دلالات هذ المجال، ولكنه لا زال قيد المحاولات الجادة، ولم ينشق عنه الشيء الكثير.^{١٥}

ج العلامات الذوقية

من أهم علاقة التي تنشأ في هذه الحاسة هي العلاقة الإنسان بتذوقه و طعامه له، وحد (ليني شتراوس) الذوق (le gusteme) أنه الوحدة الذوقية الدنيا بواسطة أنظمة التي

^{١٤} نفس المكان

^{١٥} نفس المرجع، ص ٧٥

تعارضات في داخل تصنيف المعطيات الذوقية، و تطمح السيميائيات أن تنظر هذا المجال.^{١٦}

د العلامات الإشارية (gestuel) أو الإيمائية (kinesique) :

حدد أمبرتو إيك العلامات الإيمائية كممثل مجموعة دالة الإشارات الذي متفق عليه اجتماعيا ويسمى (kineme)، وقد أوضح ذات المؤلف أن الدراسات السيميائية في هذا المجال اقتصرت على تبيان دلالات الإيماءات، دون الاهتمام بها نفسها ويقول برنار توسان تصنيف الأشكال تعداد الحركات، تحديد أصولها، وضع تسمية للإيماءات في أصناف دلالية، وهكذا نحصل على نوع من الإشاري على غرار ما فعلنا باللغة الكلامية وبيادين أخرى.^{١٧}

ه العلامات السمعية

السمع هو الحاسة الثانية المستخدمة في سلم حواس الإنسان بعد البصر ، والآن يبدو من الواضح إظهار أن علم اللغة ، وخاصة نظام الإشارة اللغوية يدمج الاتصال السمعي البصري ، نقرأ ونسمع لغة ، لكن النظام السيميولوجي يعمل على هذه السلسلة المستمرة دون أن يكون لغة بالمعنى الحقيقي.^{١٨}

و ينقسم برنار توسان أنظمة التواصل السمعي إلى ثلاثة:

١. الظواهر الفظة

٢. الأصوات الثقافية

٣. الأصوات الطبيعية

^{١٦} نفس المكان

^{١٧} نفس المكان

^{١٨} نفس المرجع ، ص ٧٧

و العلامات الأيقونية

لأيقونية هي حصيلة مجموعة من الإجراءات الخطائية التي تستند إلى التصور، وهو تصور نسبي على كل حال الذي تتبناه ثقافة ما من أجل تقطيع الواقع. و العلامة الأيقونية لا تدل من تلقاء ذاتها فالمعنى داخلها يستدعي استحضار التجربة الثقافية كشرط أولي للإمساك بممكنات التدليل.^{١٩}

د السيميائية لفرديناند دي سوسير

عرف فرديناند دي سوسير السيميائية في كتابه *course in general linguistic*، كدراسة العلامات كجزء من الحياة الاجتماعية. رأى سوسور العلامة على أنها لقاء بين الشكل والمعنى، واستخدم المصطلحين الدال على شكل الشيء والدلالة على جانب المعنى، وكذلك أن العلاقة بين الشكل والمعنى لم تكن شخصية، بل كانت اجتماعية على أساس الاتفاق الاجتماعي.^{٢٠}

هناك أربعة مناظر شهيرة لسوسور من فرديناند دي سوسير، وهي:

١. الدال و المدلول

الدال هو صوت ذو معنى، بمعنى ما يقال أو يسمع. والمدلول هي صورة ذهنية أو فكرة أو مفهوم. وكل العلامات تتكون من دال و المدلول، أي تتكون من أحد الأشكال المحدودة وأحد المعاني المحددة التي ارتبط به، ومع ذلك لا تتماثل العلاقة بين الدال والمدلول في كل نموذج منها، حيث تستخدم الأيقونة شبهة حقيقيا بين الدال والمدلول.^{٢١}

^{١٩} نفس المرجع، ص ٧٨-٧٩

^{٢٠} Fatimah, *Semiotika dalam kajian ILM*, cet 1 (Gowa: Tallasa Media, 2020) hal 31

^{٢١} نفس المرجع، ص ٣١-٣٢

والدال لا يشترك من الصوت الواقعي والطبعي ذلك أن الصورة السمعية هي عبارة عن الانطباع النفسي للصوت. وهي أيضا عبارة عن وسيط. أما المدلول فإنه ليس ذلك الشيء الواقعي الملموس الذي يعينه الدليل، وإنما هو التمثيل الذهني للشيء. فهو، مثله الدال، ذو طبيعة نفسه.^{٢٢}

ولتنظيم معنى الإشارة ، أكد سوسور على الحاجة إلى الأعراف الاجتماعية بين المجتمعات اللغوية ، كلمة واحدة لها معنى معين بسبب الأعراف الاجتماعية بين مستخدمي اللغة.^{٢٣}

٢. للغة (langue) والكلام (parole)

اللغة (langue) هي النسق الخاص بإحدى اللغات، أي اللغة بوصفها نسقا من الأشكال. في حين أن الكلام (parole) هو الكلام الفعلي، أي أفعال الكلام التي سمحت اللغة الطبيعية بها.^{٢٤}

واللغة (langue) هو كل ما يتمثله الفرد حين يتعلم لغة بالذات، أي قائمة الأشكال أو الذخيرة التي استقرت بفعل ممارسة الكلام بين المتحدثين تلبية لكل المقاصد والأغراض. أما الكلام (parole) فهو الجانب التنفيذي من اللغة الذي يحتو على، كما ذهب دي سوسير التركيبات التي يستخدم المتحدث عن طريق شفرة النسق للغوى كي يعبر عن أفكاره الذاتية من ناحية، والآليات النفسية الفيزيائية تسمح له بتجسيد هذه التركيبات من ناحية أخرى.^{٢٥}

٣. تحليل الوصفي (synchronic) وتحليل التاريخي (diachronic)

^{٢٢} حنون مبارك، دروس في السيميائيات (بيروت: دار توبقال للنشر، د.س) ط ١، ص ٣٨

^{٢٣} المرجع السابق، ص ٣٢

^{٢٤} جوناثان كلر، فردينان دي سوسير تأصيل علم اللغة الحديث وعلم العلامات (د.م: المجلس الأعلى للثقافة، د.س) ص

٤٣

^{٢٥} نفس المرجع، ص ٤٣

تحليل الوصفي أو الدراسة التزامنية هو الدراسة النسق في وضع مستقل عن الزمن، أما تحليل التاريخي أو الدراسة التعايقية هو الدراسة تتطورها التاريخي داخل الزمن.^{٢٦}

٤. العلاقات التراصفية (syntagmatic) والعلاقات الاستبدالية (paradigmatic)

العلاقات التراصفية العلاقات هو التي تسمح لها بكسب المعنى، وفي معظم الحالات سيكون بمقدوره تعيين، أما والعلاقات الاستبدالية هو والعلاقات القائمة بين العناصر التي يمكن ضمها معا لتشكيل وحدات مستوى الأعلى، والعلاقات القائمة بين العناصر التي يمكن أن تحل محل بعضها بعضا، والتي تتضاد بالتالي فيما بينها لتوليد المعنى.^{٢٧}

لقد أطلق دي سوسير على نظم العلاقات باسم العلاقات الترابطية associative وهو النظم الذي يعرف حاليا باسم العلاقات الاستبدالية paradigmatic وأطلق على نظم العلاقات الثانية اسم العلاقات التراصفية syntagmatic وهي العلاقات التي تحدد الإمكانيات التراصفية في المتتاليات اللغوية. بتعبير آخر تشير العلاقات التراصفية إلى نمط العلاقات القائمة بين العناصر التي يتوافق التراصف بينها في المتتاليات، وتشير العلاقات الاستبدالية إلى التضادات القائمة بين العناصر التي يحل بعضها الآخر في المتتاليات نفسها.^{٢٨}

^{٢٦} نفس المرجع، ص ٣١-٣٢

^{٢٧} نفس المرجع، ص ١٢٢

^{٢٨} نفس المرجع، ص ٦٢

الباب الرابع

تحليل سيميائي في قصيدة "أما تخاف من الأيام" لأبي نواس

أ مناسبة القصيدة

قصيدة "أما تخاف من الأيام" لأبي نواس توجد في كتاب "أبو نواس في نوادره وبعض قصائده" الطبعة الأولى عام ٢٠١٠ جمعها سالم شمس الدين. تنتمي هذه القصيدة إلى نوع الشعر الزهد الذي يحتوي على تحذير من الحياة الدنيا فناء والحياة الآخرة بقاء. في هذه القصيدة يصف أبو نواس الشخص الذي اختار طريق زهد الذي كان في يوم من الأيام شخصا متمردا ، ثم تاب وندم على أفعاله وأمل من المغفرة ربه.

ب تحليل سيميائي في القصيدة

هنا، تقوم الباحثة بتحليل القصيدة بمقاربة سيميائية لفرديناند دي سوسير، وذلك بإخراج الدال (signifier) والمدلول (signified) التي تتعلق بعلامات القيم الأخلاقية. ويرى بيرتون (Bertens) إن القيم الأخلاقية هي مجموعة من القيم المتعلقة بالقوانين خيرها وشرها التي تصبح دليلا لشخص أو مجموعة وتنظم سلوكه على أساس الضمير.¹ التحليل في عدة القيم الأخلاقية كما يلي:

علامة القيمة الأخلاقية الأولى

الدال : لاتفرغ النفس

البيت : لاتفرغ النفس من شغل بدنها رأيتها لم ينالها من تمنائها

المدلول : الانتفاع بالوقت وعدم الغرور بالدنيا

¹ K. Bertens, *Etika* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2011), hal. 7

يتضح من البيت السابق أن أبا نواس يريد أن يحذر الناس الانتفاع بالوقت وعدم الغرور بالدنيا، لأن في الحقيقة أن الناس لا تتوقفون من ملاحقة الدنيا وبالعكس أن الدنيا لن يتوقف، من الذي متعلقة إلى الدنيا ويرجيه به فلن يجيده لأنه فناء و غرور.

أما القيمة التي توجد في هذا البيت هي الإنتفاع بالوقت ولا تتوقف الوقت لغرور الدنيا، أي استخدم الوقت بحكمة ، واحترم الوقت لأنه لا يمكن تكرار. إذا كنت تسعى فقط إلى الدنيا فناء ، فلا يوجد شيء يمكن كسبه لأنه عندما تموت سيترك كل العالم المادي وراءه.

كما قال الله في القرآن الكريم :

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَأُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (الحديد : ٢٠)

يخبر الله حقيقة الدنيا وما فيه، بأنها لعب ولهو، تلهو بها القلوب، وهذا موجود وحقيقة من أبناء الدنيا، تجدهم قد قطعوا أوقات أعمارهم بلهو القلوب، والغفلة عن ذكر الله ، محبته ومعرفته، قد أشغلوا أوقاتهم بالأعمال التي تقرهم إلى الله، من النفع القاصر والمتعدي. وقوله (وزينة) تزين اللباس والشراب والطعام ، والجاء والمراكب و وغير ذلك (وتفاخر بينكم) ويريد كل واحد من أهلها لمفاخرة الآخر ، وأن يكون الغالب في أمورها، الذي له الشهرة في أحوالها (وتكاثر في الأموال والأولاد) وكله يريد أن يكون الكاثر في المال وكذلك الولد ، وقوعه من محبي الدنيا والمطمئنين إليها. بخلاف من الذي عرف الدنيا وواقعها، لم يجعلها مستقرا فجعلها معبرا ، ونافس فيما يقربه الله، اتخذ الوسائل التي توصله إلى الله وإذا رأى من يكاثره وينافسه بالأولاد ولأموال، نافسه بالأعمال الصالحة. وضرب للدنيا كغيث نزل على الأرض، وختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام، حتى إذا أخذت الأرض زخرفها، وأعجب نباته الكفار، الذين قصرُوا همهم

ونظرهم للدنيا جاءها من أمر الله فهاجت ويبست، فعادت على حالها الأولى، كأنه لم ينبت فيها خضراء، ولا رؤي لها مرأى أنيق، وكذلك الدنيا، وأما العمل للآخرة فهو الذي ينفع، ويدخر لصاحبه، ويصحب العبد على الأبد، ولهذا قال تعالى (وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان) أي حال الآخرة، ما يخلو من هذين الأمرين: إما العذاب في نار جهنم، وأغلالها وسلاسلها وأهوالها لمن كانت الدنيا هي غايته ومنتهى مطلبه، فتجراً على معاصي الله، وكذب بآيات الله، وكفر بأنعم الله. وإما مغفرة من الله للسيئات، وإزالة للعقوبات، ورضوان من الله، يحل من أحله به دار الرضوان لمن عرف الدنيا، وسعى للآخرة سعيها. فهذا كله مما يدعو إلى الزهد في الدنيا، والرغبة في الآخرة، ولهذا قال (وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) إلا متاع ينتفع ويتمتع به، ويستدفع به الحاجات، لا يغتر به ويطمئن إليه إلا أهل العقول الضعيفة الذين يغرم بالله الغرور.^٢

وقال النبي في الحديث:

عن المستورد بن شداد رحمه الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعة في اليم فلينظر بم يرجع (رواه مسلم : ٢٨٥٨)

يقسم النبي في هذا الحديث بالله للمبالغة في التأكيد والتحقيق، كمثل الدنيا بالنسبة الآخرة، والنظر إليها كمثل يضع الناس إصبعة في البحر، فينظر ما تعلق في يده من ماء إنه لا يعلق به كثير منه، معنى الحديث ما الدنيا بالنسبة الآخرة في قصر مدتها، وفناء لذاتها، ودوام الآخرة، ودوام لذاتها ونعيمه إلا كنسبة الماء الذي يعلق بالإصبع إلى باقي البحر. وهذا التمثيل للتقريب إلى الأفهام وإلا فالآخرة أعظم وأجل من البحر لأنه مهما كان واسعاً فإنه متنه، ونعيم الآخرة بقاء غير متنه، ونعيم الجنة للمؤمنين، وكذلك عذاب للكافرين.

علامة القيمة الأخلاقية الثانية

^٢ تفسير السعدي : مضمون الآية ٢٠ من سورة الحديد

الدال : نفس

البيت : إنا لننفس في الدنيا مولية ونحن قد نكتفي منها بأدنها

المدلول : الجود والابتعاد عن البخل

يتضح من البيت السابق أن أبا نواس يوصي الجود لا يقاس بعدد الأصول الصادرة، ولكن ينظر إلى المتبرع على أساس الهدايا المقدمة باستمرار على الرغم من العدد صغير. لذلك ، ابتعد عن البخل ، لأنه مع القليل من الهدية يمكن القول أنها سخية وبعيدة عن الطبيعة البخل.

أما القيمة التي توجد في هذا البيت هي الجود بالآخرين وإبتعاد من الصفة البخل. في الأساسي إرشاد أبو نواس للناس أن يكون الجود لإخوانهم الآخر، لأن بالجود يجعل الناس شكور بما لديهم وأيضا يتجنبون الجشع، و طبعا بالجود يبتعد من صفة البخل. الجود مهم جدا في المساعدة على تخفيف عبء حياة الآخرين ، لا تكون بخيل للتبرع، لأنه بالقليل من المساعدة يمكن أن تساعد الكثير من الناس الذين يحتاجون إلى مساعدة. كما قال الله في القرآن الكريم:

لَنْ تَنَالُ الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (آل

عمران: ٩٢)

هذا الحث من الله لعباده أن ينفقوا في سبيل الخيرات، فقال (لن تنالوا) أي تدركوا وتبلغوا البر وهو الخير من أنواع الطاعات والمثوبات الموصل لصاحبه إلى الجنة، (حتى تنفقوا مما تحبون) أي من أموالكم التي تحبه نفوسكم، إذا قدمتم محبة الله من محبة الأموال فبذلتموها في مرضاته، هذا يتضمن على إيمانكم الصادق وبقين تقواكم وبر قلوبكم ، ودلت الآية أن العبد بحسب إنفاقه للمحوبات يكون بره، وأنه ينقص من بره بحسب ما نقص منه، ولما كان الإنفاق على أي وجه كان مثابا عليه العبد، سواء كان كثيرا أو قليلا،

من نفائس الأموال أو صغائرها. احترز الله عن هذا بقوله (وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم) فلا يضيق عليكم، بل يثيبكم عليه بحسب نياتكم ونفعه.^٣

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار، ولجاهل سخي أحب إلى الله تعالى من عابد بخيل (رواه الترمذ).

أن السخي اختار رضا المولى في بذله على الغني، قريب من الله أي من رحمته، قريب من الجنة بصرف المال وإنفاقه فيما ينبغي، قريب من الناس لأنه يحبه جميع الناس ولو لم يحصل لبعضهم نفع من سخاوته كحبه العادل (والبخيل) لا يؤدي الواجب عليه، بعيد من الله، الجنة، الناس وقريب من النار. والأشياء تتبين بأضدادها (والجاهل السخي) قال القاري أراد به ضد العابد وهو من يؤدي الفرائض دون النوافل لأن ترك الدنيا هو رأس من كل عبادة وإنما عبر عنه بالجاهل لأنه أراد مع كونه جاهلا ليس عالم بما لم يجب عليه وجوب عين. ثم أحب إلى الله عز وجل من عابد أي كثير النوافل سواء يكون عالما أم لا (بخيل) لأن حب هذا الدنيا رأس من كل خطيئة، والبخيل الشرعي هو من ترك الواجب الشرعي المالي و ضده السخي ، ولا شك أن من قام بالفرائض ثم ترك النوافل أفضل ممن قام بالنوافل وترك الفرائض.

علامة القيمة الأخلاقية الثالثة

البدال : يعلقك

فإنه ملبس نازعته الله

البيت : حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه

المدلول : الهدى والضلالة

^٣ تفسير السعدي : مضمون الآية ٩٢ من سورة آل عمران

يتضح من البيت السابق أن أبا نواس يحذر الناس من الكبر، لأن الكبرياء سيجعل الناس مكبلين في ضلالة. عندما الإنسان فيه، فيحتاج إلى الهدى للعودة إلى طريق المستقيم. من الذين يقعون فيه فيحتاجون دائما إلى الهدى، والكبر ينتمي إلى الله، وليس هناك سمة الأخرى مثل ذلك.

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

عن أبي هريرة قال هناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار (رواه أبو داود: ٣٥٦٧)

العظمة والكبرياء وما يقاربهما من المعاني هو الصفات التي اختص المولى عز وجل بها نفسه عن سائر الخلق، وهي في حقه سبحانه صفات كمال، أما في حق الخلق فهي صفة نقص. في هذا الحديث، يقول النبي: قال الله عز وجل الكبرياء ردائي، أي الترفع والشرف على كل من سواه، بأن يرى لذاته سبحانه فضلا وشرفا عليهم، و"الرداء" الذي يلبسه الرجل على الرأس والكتفين، هذا تقريب المعاني بضرب الأمثال، إن الله ليس كمثله شيء، ولا تمثل صفات الله بصفات المخلوقين، وهو المتفرد به في الكون كله، ولا يجوز للعباد أن يتصفوا بها، فقد توعدهم الله المتكبر بجهنم، "والعظمة إزاري"، الكمال والشرف والاستغناء له في نفسه سبحانه وتعالى، و"الإزار": أي ما يلبسه الرجل من وسطه إلى قدميه، هذا تقريب المعاني، لا تمثل صفات الله تعالى بخلقه، "فمن نازعني واحدا منهما"، أي: من قاسمني وشاركني وحاول الاتصاف بأي واحدة منهما، "قذفته"، أي ألقيته ورميته في النار لأنه شارك الله، فكما أن الرداء والإزار لا يشترك مع الإنسان فيهما أحد فكذلك العظمة والكبرياء.

أما القيمة التي توجد في هذا البيت هي الهدى في وسط الضلّ، الهدى شيء مهم للغاية التي يجب أن يمتلكه جميع الناس، لأنهم دائما ما يكونون على الضلّ كمثّل كبرياء والآخرين. إن لم يكن هناك الهداية ، فلن يكون هناك نهاية للتضليل.

كما قال الله في القرآن الكريم:

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (الإسراء :

(٣٧)

قل الله تعالى (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) كبرا وتيها وبطرا متكبرا على الحق ومتعازما على الخلق (إنك) في فعلك ذلك (لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا) في تكبرك بل تكون حقيرا عند الله ومحتقرا عند الخلق مبعوضا ممقوتا قد اكتسبت أشر الأخلاق واكتسبت أزلها من غير إدراك لبعض ما تروم.^٤

علامة القيمة الأخلاقية الرابعة

البدال : عظم مخرقة

البيت : يابؤس جلد على عظم مخرقة فيه الخروق إذا كلمته تاهها

المدلول : التواضع وعدم الفخر

يتضح من البيت السابق يوصي أبو نواس الناس يبقى متواضعا وليس متفاخورا في تجاه الزخرفة الملحقة به، لأن الناس الذي يفتخر بنفسه بزخرفة صغيرة لديه هو الذي في الضلال.

^٤ تفسير السعدي : مضمون الآية ٣٧ من سورة الإسراء

أما القيمة التي توجد في هذا البيت هي قيمة التواضع والابتعاد من الفخور، التواضع أن يجعل الناس إبتعاد عن الفخر ويجعله واعيا عن نفسه، وفي الحقيقة ما الذي تزيينه لن يضعه في الدرجة الأعلى. بالفخر يتيهو الناس حتى ينسون عن الحقيقة خلقهم، أي أنهم قطعة من اللحم الذي مزين ربه و غير بقاء ويرجع إلى الله في اليوم التالي.

كما قال الله في القرآن الكريم :

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

(الفرقان : ٦٣)

ينقسم العبودية لله إلى نوعان: نوع الأولى، عبودية لربوبيته وهذه يشترك فيها سائر الخلق كافرهم ومسلمهم ، فكلهم عبيد لله مربيون مدبرون. نوع الثاني عبودية لألوهيته وهي عبودية أنبيائه وأوليائه وهي المراد هنا ولهذا أضافها إلى اسمه "الرحمن" إشارة إلى أنهم وصلوا إلى هذه الحال لأن رحمته، وذكر صفاتهم أكمل الصفات ونعوتهم أفضل النعوت، فوصفهم بأنهم (يمشون على الأرض هونا) متواضعين ساكنين لله والخلق فهذا وصف لهم بالوقار والتواضعا والسكينة لله ولعباده (وإذا خاطبهم الجاهلون) خطاب جهل بدليل إضافة الفعل وإسناده لهذا الوصف، (قالوا سلاما) خاطبهم خطابا يسلمون فيه من الإثم ويسلمون من مقابلة الجاهل. هذا مدح لهم، بالحلم الكثير ومقابلة المسيء بالعفو وإلحسان و عن الجاهل ورزانة العقل الذي أوصلهم إلى هذه الحال.^٥

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحد، ولا يبغي أحدٌ على أحدٍ (رواه مسلم)

^٥ تفسير السعدي: مضمون الآية ٦٣ من سورة الفرقان

هذه الأحاديث التي ذكرها المؤلف في رياض الصالحين باب التواضع. (إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا) يعني أن يتواضع لكل واحد إلى الآخر ولا يترفع عليه ويجعله مثله ويكرمه أكثر، كان من عادة السلف رحمهم الله إن الإنسان منهم يجعل من هو أصغر منه كإبنه، وأكبر كأبيه، ومثله كأخيه، فينظر إلى من هو أكبر منه نظرة إجلال وإكرام، وإلى من هو دونه نظرة إشفاق ورحمة، ومثله نظرة مساواة، فلا يبغى أحد على أحد، هذا من الأمور الذي يجب على الإنسان أن يتصف بها، بالتواضع لله ولإخوانه من المسلمين. أما الكافر فقد أمر الله تعالى بالغلظة عليه ومجاهدته وإهانته وإغاظته بقدر المستطاع، لكن من كان له عهد وذمة فإنه يجب على المسلمين أن يفوا له بذمته وعهده ، وألا يخفروا ذمته، وألا يؤذوه ما دام له عهد.

علامة القيمة الأخلاقية الخامسة

الدال : جاه

البيت : يرى عليك به فضلا يبين به إن نال في العاجل السلطان والجاه
المدلول: العدل وعدم الاستبداد

يتضح من البيت السابق أن أبا نواس يتطلب من الناس أن يكونوا عادلين وليس الاستبداد في الموقف الذي لديهم. بدون عدالة سيتأثر الناس بالسلطة التي يتمتع بها بحيث يكون الاستبداد في استخدام المنصبه وسيجعله يشعر بتحسن من غيره، لأن السلطانه ستكون الاستبداد به.

أما القيمة التي توجد في هذ البيت هي العدل و عدم الاستبداد، أي عندما يكون لدى الناس ما منصب أو سلطة، فمن المهم جدا أن يكون عادلا وليس الاستبداد ، ويجب عليه أيضا استخدام سلطته لتحقيق أهداف جيدة. يجب أن يكون الناس مسؤولا عن منصبه ، لأن المنصب يمكن أن يؤثر على جميع الجوانب الخاضعة لسيطرته. لا تنجس الآخرين بهذه السلطة بل على العكس، يجب أن يعطي العديد من الفوائد ، وليس من المناسب الناس الذي لديه سلطة يشعر بأنه أفضل من الآخرين ، لأنه فخر كبير.

كما قال الله في القرآن الكريم :

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ
أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (القصص : ٤)

أول هذه القصة (إن فرعون علا في الأرض) في سلطانه وملكه وجبروته وجنوده، وصار من أهل العلو فيها، لا من الأعلين فيه (وجعل أهلها شيعا) طوائف متفرقة، ويتصرف فيهم بشهوته، ينفذ فيهم ما أراد من قهره، وسطوته (يستضعف طائفة منهم) وتلك الطائفة، هم بنو إسرائيل، الذين ينبغي له أن يكرمهم ويجلهم، ولكنه استضعفهم، حيث إنه رأى أنهم لا منعة لهم تمنعهم مما أراده فيهم، وصار لا يبالي بهم، لا يهتم بشأنهم، وبلغت به الحال إلى أنه (يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم) خوفا من أن يكثرُوا، فيغمروه في بلاده، ويصير لهم الملك (إنه كان من المفسدين) الذين لا قصد لهم في إصلاح الدين، ولا إصلاح الدنيا، وهذا من إفساده في الأرض.^٦

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: إن المقسطين عند الله على منابر من نور: الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما
ولوا (رواه مسلم)

في الحديث بشارة للذين يحكمون بالحق والعدل بين الناس الذين تحت حكمهم
وإمرتهم، أنهم على منابر من نور الحقيقة إكراما لهم في يوم القيامة عند الله. وهذه المنابر
عن يمين الرحمن، فيه إثبات اليمين واليد له سبحانه دون أو تعطيل أو تحريف أو تشبيه.

علامة القيمة الأخلاقية السادسة

الدال: ياخادم الدنيا

^٦ تفسير السعدي : مضمون الآية ٤ من سورة القصص

البيت : مثن على نفسه راض بسيرتها كذبت ياخادم الدنيا ومولها

المدلول : العابد وعدم تقليد الأعمى

يتضح من البيت السابق أن أبا نواس يوصى أن تكون رجلا يطيع الله ولا يصبح تقليد الأعمى للدنيا بسبب كل الإنجازات التي يجدها في هذا الدنيا هو خداع، لذلك لا يوجد شيء يفخر به في هذا الدنيا.

أما القيمة التي توجد في هذا البيت هي العابد وعدم تقليد الأعمى ، لن يفخر العابد بما يحصل عليه في هذا الدنيا لأنه يعلم أن حياة الدنيا خداع ، لكن تقليد الأعمى سيظل دائما محاصرا في ملذات دنيوية لا نهاية لها. في الإسلام ، يطلق تقليد الأعمى شخصا أعمى عن المعنى الحقيقي والغرض من الحياة ، لذلك لا ينبغي للمرء أن يجعل الدنيا سيذا ، حتى يتمكن الدنيا أن استعباده. لأن الناس تعيش في هذا الدنيا تتوقف للحظة فقط بهدف عبادة الله ، غالبا ما تركن من الملذات الدنيوية كما لن تموت.

كما قال الله في القرآن الكريم :

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

(الأنعام: ٣٢)

هذه حقيقة الدنيا والآخرة، حقيقة الدنيا لعب ولهو، ولهو في القلوب لعب في الأبدان ، فالقلوب لها والهة، والهموم فيها متعلقة، والنفوس لها عاشقة، والاشتغال بها كلعب الصبيان. أما الآخرة، فإنها خير للذين يتقون في ذات وصفاتها، ودوامها وبقائها، فيها ما تشتهيه الأنفس، وتلد الأعين، من نعيم الأرواح والقلوب، وكثرة الأفراح والسرور، لكنها ليست لكل أحد، وهي للمتقين الذين يفعلون أوامر الله، ويتركون نواهيه (أفلا تعقلون) أفلا يكون لكم عقول، بها تدركون، الدارين أحق بالإيثار. ^٧

^٧ تفسير السعدي : مضمون الآية من سورة الأنعام الآية ٣٢

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تَعَسَ عَبْدُ الدينار، تعس عبد الدرهم، تعس عبد الخميصة، تعس عبد الخميعة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع (رواه البخاري : ٨٩٠)

في هذا الحديث بين رسول أن من الناس من تكون الدنيا أكبر همه، وهدفه الأول والأخير، ومبلغ علمه، وأن من كانت هذه حالته سيكون مصيره الهلاك والخسران، وعلامة هذا الصنف من الناس حرصه الشديد على الدنيا، فإن أعطي منها رضي، وإن لم يعط منها سخط. ومنهم من هدفه رضا الله والدار الآخرة، فلا يتطلع إلى جاه ولا يطلب شهرة، إنما يقصد بعمله طاعة الله ورسوله، وعلامة هذا الصنف من الناس عدم الاهتمام بمظهره، ورضاه بالمكان الذي يوضع فيه، وهوانه على الناس، وابتعاده عن ذوي المناصب والهيئات، فإن استأذن عليهم لم يؤذن له، وإن شفع عندهم لم يشفعوه، لكن مصيره الجنة، ونعم الثواب.

علامة القيمة الأخلاقية السابعة

الدال : لأمقت نفسي

البيت : إني لأمقت نفسي عند نخوتها فكيف آمن مقت الله إياها

المدلول : الندامة وعدم العصيان

يتضح من البيت السابق أن أبا نواس يوصي على إكثار الندامة على الذنب وعدم النسيان، في هذا البيت يصف أبو نواس نفسه بالندامة على الفجور الذي فعله في

الماضي. ثم من العصيان الذي ندم عليه، يحذر أبو نواس الناس من الابتعاد العصيان الذي قد يسبب غضب الله.

أما القيمة الأخلاقية في هذا البيت هي الندامة من العصيان، الندامة هو شيء إنساني عندما يشعر الناس بالأسف على كل الأعمال السيئة أو الخطايا التي ارتكبت في الماضي، عندما يكون الناس ما على دراية بأخطائه ويحاول عدم العصيان بعد الآن، فهذا شكل من أشكال الندمة. سيحاول الناس المؤسف حقا الابتعاد من العصيان. إنها خطيئة تتعارض مع تعاليم وقواعد الدين، لتجنب الصلوات التي تؤدي إلى الندمة، فدعه يبتعد من العصيان.

كما قال الله في القرآن الكريم :

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

(الأعراف: ١٥٣)

(والذين عملوا السيئات) من شرك وكبائر، صغائر ثم تابوا من بعدها بأن ندموا على ما سلف، وأقلعوا عنها، وعزموا على أن لا يعودوا وآمنوا بالله وبما أوجب الله من الإيمان به، ويتم الإيمان بأعمال القلوب، وأعمال الجوارح المترتبة على الإيمان إن ربك من بعدها أي بعد هذه الحالة، حالة التوبة من السيئات والرجوع إلى الطاعات، لغفور يغفر السيئات ويمحوها، ولو كانت قراب الأرض رحيم بقبول التوبة، والتوفيق لأفعال الخير وقبولها.^٨

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. (رواه الترميد وابن ماجه وأحمد)

^٨ تفسير السعدي : مضمون الآية من سورة الأعراف الآية ١٥٣

وفي هذا الحديث يخبر عبد الله بن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر"، يقبل من عبده التوبة والرجوع إلى الواقع، والاعتراف بالذنب والتبرؤ منه طوال حياته، ما دام واعيا ولم يدركه الموت، لا أن يكون في حالة الاحتضار، ففي هذه الحالة لا يقبل الله توبة وذلك أن العبد يرى ملائكة ربه، ويتيقن أنه ميت، ولا اختيار له في العودة؛ فإن التوبة بعد التيقن بالموت لا يعتد بها، فالمعتبر هو الإيمان بالغيب، والمراد بالغرغرة، أي ما لم تبلغ روحه حلقومه، فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض.

علامة القيمة الأخلاقية الثامنة

البدال : اللئيم

البيت : أنت اللئيم الذي لم تعد همته إثارة الدنيا إذا نادته لبها

المدلول : القناعة وعدم الجشع

يتضح من البيت السابق أن الناس مفرط جدا وجشع لطموحه في الدنيا اللامتناهي، بحيث يجب أن يكون الإنسان قناعة أو يشعر بما فيه الكفاية ، وبالقناعة يبتعد الإنسان عن الجشع.

أما القيمة الأخلاقية في هذا البيت هي القناعة والابتعاد من الجشع، القناعة هي موقف الناس الذي يشعر بما فيه الكفاية ، القناعة هي عكس الجشع. إذا كانت لديك رغبة في المزيد من الثروة أو الملذات الدنيوية ، فابتعد عنها. لتكون قادرا على الابتعاد عن الجشع ، يجب على المرء أن يتعلم أن يكون ممثنا لكل خدمة لديه وأن يتجنب الطموح المفرط تجاه الدنيا. يمكن للقناعة أيضا منع الناس من الحسد.

كما قال الله في القرآن الكريم:

وَلَا تُمدِّنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَآمَتْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرَزَقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (طه : ١٣١)

تفسير السعدي الآية ١٣١ من سورة طه، لا تمد عينيك معجبا، ولا تكرر النظر مستحسنا إلى أحوال الدنيا والممتعين بها، من المآكل والمشارب اللذيذة، والبيوت المزخرفة، والنساء الجملة، والملابس الفاخرة، فإن ذلك كله زينة الدنيا، تبتهج بها نفوس المغترين، وتأخذ إعجابا بأبصار المعرضين، ويتمتع بها بقطع النظر عن الآخرة القوم الظالمون، ثم تذهب سريعا، وتمضي جميعا، وتقتل محبيها وعشاقها، فيندمون حيث لا تنفع الندامة، ويعلمون ما هم عليه إذا قدموا في القيامة، وإنما جعلها الله فتنة واختبارا، ليعلم من يقف عندها ويغتر بها، ومن هو أحسن عملا، (ورزق ربك) وحقائق الأعمال الصالحة، العاجل من الإيمان والعلم، والآجل من النعيم المقيم، والعيش السليم في جوار الرب الرحيم (خير) مما متعنا به أزواجاً، في ذاته وصفاته (وأبقى) لكونه لا ينقطع، أكلها دائم وظلها.

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قد أفلح من أسلم و رزق كفافا ، و قنعه الله بما آتاه (مسلم : ١٠٥٤)

وفي هذا الحديث إرشاد النبي لأمته إلى أن طلب الزيادة على الكفاف لا ينبغي أن يتعب الإنسان نفسه في طلبه؛ لأن الحمود من الرزق ما حصلت به القوة على الطاعة، ويكون الاشتغال به على قدر الحاجة، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد حاز الفلاح وفاز به، من أسلم إسلاما صحيحا لأنه خلص من الكفر والشرك، وهو الذنب الذي لا يغفره الله، ورزق الكفاية بلا زيادة ولا نقص، وما يكف عن الحاجات ويدفع الضرورات والفاقات، والمراد بما الرزق الحلال لأنه لا فلاح مع رزق حرام، (وقنعه الله بما آتاه)، رزقه الله القناعة بما عنده من الكفاف، فلم تطمح نفسه لطلب ما زاد على ذلك.

علامة القيمة الأخلاقية التاسعة

المدال : عقباها

البيت : يا ركب الذنب قد شابت مفارقه أما تخاف من الأيام عقباها

المدلول : القضاء والقدر

يتضح من البيت السابق أن الإيمان بالقضاء والقدر. يرد أبو نواس أن تخبر القضاء الذي سيأتي، والقدر هنا هو في شكل الموت الذي سيقترب من كل الإنسان حيا، وستكون هناك القضاء يتحملها الناس المسؤولون وفقا لما يفعلونه من خلال حياتهم. أما القيمة التي توجد في هذا البيت هي الإيمان بالقضاء والقدر، كل شيء يحدث في الحياة هو القدر من الله سبحانه وتعالى، على سبيل المثال، الموت المؤكد الذي ما يأتي إلى جميع البشر، صغارا وكبارا، أو القوت والصحة وجميع الأحداث التي تحدث في الحياة. أما بالنسبة القضاء، فإن الله يعطي الإنسان خيارا، لذلك يقال "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" وهذا هو السبب في الآخرة ستكون هناك عاقبة يتلقاها الناس بناء على اختياراتهم.

كما قال الله في القرآن الكريم:

أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُولِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (البقرة: ٢٨٥)

يخبر تعالى عن إيمان الرسول والمؤمنين معه، وانقيادهم وطاعتهم وسؤالهم مع ذلك المغفرة، فأخبر أنهم آمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله، وهذا يتضمن الإيمان بجميع ما أخبر الله به عن نفسه، وأخبرت به عنه رسله من صفات كماله ونعوت جلاله على وجه الإجمال والتفصيل، وتنزيهه عن التمثيل والتعطيل وعن جميع صفات النقص، ويتضمن الإيمان بالملائكة الذين نصت عليهم الشرائع جملة وتفصيلا وعلى الإيمان بجميع الرسل

والكتب، أي بكل ما أخبرت به الرسل وتضمنته الكتب من الأخبار والأوامر والنواهي، وأنهم لا يفرقون بين أحد من رسله، بل يؤمنون بجميعهم، لأنهم وسائط بين الله وبين عباده، فالكفر ببعضهم كفر بجميعهم بل كفر بالله (وقالوا سمعنا) ما أمرتنا به ونهيتنا (وأطعنا) لك في ذلك، ولم يكونوا ممن قالوا سمعنا وعصينا، ولما كان العبد لا بد أن يحصل منه تقصير في حقوق الله تعالى وهو محتاج إلى مغفرته على الدوام، قالوا (غفرانك) أي :نسألك مغفرة لما صدر منا من التقصير والذنوب، ومحو ما اتصفنا به من العيوب (وإليك المصير) أي المرجع لجميع الخلائق فتجزئهم بما عملوا من خير وشر.^٩

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم:

وما رواه الترمذي وحسنه عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
: لا يرد القضاء إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر (رواه الترميذى: ٢١٣٩)

جعل الله سبحانه وتعالى بحكمته على كل شيء في هذا الدنيا سببا فجعل الولد يأتي بالزواج، و يشفى المريض بالدواء، وكذلك يرد القضاء بالدعاء، ثم يزيد العمر بالبر، كما يقول الرسول في هذا الحديث: "لا يرد القضاء إلا الدعاء"، أي: الأمر المقدر، فالدعاء يكون سببا في عدم نزول البلاء المقدر لذلك الإنسان، وقيل: رده هو تهوين وتخفيف ما نزل على العبد، "ولا يزيد في العمر إلا البر"، كالطاعات، والأرحام وسائر الناس، ثم الإحسان إلى الوالدين، أنه سبب زيادة العمر، وقيل: الزيادة المعنية هي البركة في عمره و وقته ، وكل من رد القضاء بالدعاء، وزيادة العمر بالبر إنما هما من الأمور المكتوبة للناس عند الله في اللوح المحفوظ، وقد سبقت في علم الله ، لكن الأمر فيها من باب الأسباب والمسببات، كالدواء للمريض، إلى الآخر.

^٩ تفسير السعدي : مضمون الآية من سورة البقرة الآية ٢٨٥

الباب الخامس

خاتمة

ختاما لهذا البحث تسجل الباحثة النتائج والاقتراحات لهذه الرسالة

أ النتائج

ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة من خلال التحليل السيميائي لفرديناند دي سوسير أن القيم الأخلاقية المتضمنة في القصيدة "أما تخاف من الأيام" هي: الأولى : الانتفاع بالوقت وعدم الغرور بالدنيا، والثاني : الجود والابتعاد عن البخل، والثالث : الهدى والضلالة، والرابع : التواضع وعدم الفخر، والخامس : العدل وعدم الاستبداد، والسادس: العابد وعدم تقليد الأعمى، والسابع: الندامة وعدم العصيان، والثامن: القناعة والجشع، والتاسع: القضاء والقدر.

ب الاقتراحات

- ومن الاقتراحات التي تريد الباحثة أن تسجلها هي :
١. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا في مؤلفات أبو نواس لأن كثيرا من مؤلفاته تحتاج إلى البحث والتحليل.
 ٢. الرجاء من مكتبة جامعة الرانري الإسلامية الحكومية عامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصة أن توفر الكتب الأدبية مثل الروايات وغيرها ليتسنى لهم الرجوع إليها.

المراجع

أ المراجع العربية

- أحمد مختار عمر، علم الدلالة (الكويت: دار العروبة، ١٩٨٢)
- اسكندر آصاف، ديوان أبي نواس (طبع بالمطبع العمومية: القاهرة، سنة ١٨٩٨ م)
- جوناثان كلر، فردينان دوسوسير تأصيل علم اللغة الحديث وعلم العلامات (د.م ، المجلس الأعلى الثقافة، د.س)
- حنون مبارك، دروس في السيميائيات، الطبعة الأولى (بيروت: دار توبقال للنشر، د.س)
- خلود جبار، السيمياء والتواصل الاجتماعي، مجلة البحث، الاعلام، كلية الاعلام، جامعة بغداد العدد ٢٤-١ ٢٥٢٠ م، ٢٠١٤ م
- خيرضايان، الاستقبال الأدبي في شعر الخمرات لأبي نواس، ٢٠٢٠، الرسالة: جامعة الرانري الإسلامية الحكومية
- رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧)
- زهاري فوتري، الحب في قصيدة سأقول لك أحبك لنزار قباني، ٢٠٢٢، الرسالة : جامعة الرانري الإسلامية الحكومية
- عبد الغني عثمان محمود سليمان، القيم الأخلاقية في الغزوات الإسلامية وأثرها في الدعوة (القاهرة: علم الكتب: ٢٠٢١)
- فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، الطبعة الأولى (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠)
- مهمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، د.س)
- محمد مصطفى هدارة، اتجاهات الشعر العربي القرن الثاني الهجري (دار المعارف) سنة ١٩٦٣

ابن منظور، **لسان العرب**، (القاهرة: المعارف ٠١٠ م)

ابن المعتز في شوق ضيف، **العصر العباسي الأول** (دار المعارف: القاهرة، الطبعة الثامنة، ١٩٦٦ م)

نوال محمد عطية، **علم النفس اللغوي**، (القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥)
نجيب محمد البهيبي، **تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الهجري** (القاهرة: مطبعة وار الكتب المصرية، ١٩٥٠)

ب المراجع الأجنبية

Alwan Husni Ramdani, 2016, **Analisis Semiotika Foto Bencana Kabut Asap**, Skripsi: Universitas Pendidikan Indonesia

Benny H. Hoed, **Semiotik & Dinamika Sosial Budaya**, (Jakarta: Komunitas Bambu, 2011)

Daniel Chandler, **Semiotics The Basic**, (New York: Routledge, 2007)

Fatimah, **Semiotika dalam kajian ILM**, cet 1 (Gowa: Tallasa Media, 2020)

Hanif Fathoni, **Gaya Bahasa Dalam Syair “Al-i’tiraf” Karya Abu Nuwas: Sebuah Analisis Stilistik**, Vol.7 No.2, Desember 2012

K. Bertens, **Etika**, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2011)

Moh. Matsna HS, **Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer** (Jakarta : KENCANA, 2016)

Nurchalis Sofyan, **Dimensi Metodologis Ilmu Sosial dan Humaniora**, (Banda Aceh, Lhee Sagoe Press, 2015)

Ni Wayan Sartini, **Tinjauan Teoritik tentang Semiotik**, Jurusan Sastra Indonesia, Fakultas Sastra, Universitas Air Langga

Rosana Suci Ramadhani Ba’amran, 2018, **Analisis Semantik-Semiotik Pada Poster Larangan Merokok di Kota Makassar**, Skripsi: Universitas Muhammadiyah Makassar Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA

Jl. Syekh AbdurRauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
Telp 0651-7552921 website : www.ar-raniry.ac.id

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
NOMOR : B-1748/Un.08/FAH/Kp.009/12/2022

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI

MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

- Menimbang** : a. Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang dituangkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
- b. Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.
- Mengingat** : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
2. Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan;
3. Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
4. Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi;
5. Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
6. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
7. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 Tahun 1993 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
8. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 40 Tahun 2008, tentang Statuta UIN Ar-Raniry;
9. DIPA BLU UIN Ar-Raniry Nomor : SP DIPA-025.04.2.423925/2017, Tanggal 7 Desember 2016;

MEMUTUSKAN:

- Menetapkan** : Mengangkat saudara:
- Pertama** : 1. Dr. Zulkhairi, MA (Sebagai **Pembimbing Pertama**)
2. Chairunnisa Ahsana Amala Shaliha, MA.Hum (Sebagai **Pembimbing Kedua**)

Untuk membimbing skripsi:

Nama/NIM : **INTAN MUTIA / 190502017**

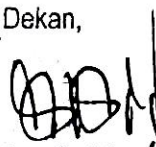
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)

Judul Skripsi : القيم الأخلاقية في قصيدة "أما تخاف من الأيام" لأبي نواس (دراسة
سيمائية)

- Kedua** : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditetapkan di : Banda Aceh
Pada Tanggal : 01 Desember 2022 M
7 Jumadil Awal 1444 H.

Dekan,


Syarifuddin

Tembusan:

1. Rektor UIN Ar-Raniry
2. Kedua Prodi BSA;
3. Pembimbing yang bersangkutan;
4. Mahasiswa yang bersangkutan;
5. Arsip